

# شرح الأحاديث المختارة في الأصول والآحكام والآداب وغيرها

## للسعدي ) المجلس 01 (

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد رحمه الله في كتابه الاحاديث المختبرة والآحكام في باب الدعاء والادعية من كتاب - 00:00:05

رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمعظم ما اثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القهر وعذاب - 00:00:35

القبر ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اعصم خطايدي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى التوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب. متفق عليه - 00:01:05

عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ام عبدالله كنها النبي عليه الصلة والسلام بام عبدالله وقالت يا رسول كل ازواجك لهن كنى فتنتها ام عبد الله وفي دلالة على جواز التكنية لمن لم يولد له. بل جواز التكنية - 00:01:35

ولو كان لم يتكلم وهذا كما انس رضي الله عنه انه عليه الصلة والسلام قال يا ابا عمير ما فعل ابن غريب؟ يا ابا عمير ما فعل بابي عمير وهو صغير له نوى من العبد فيه فكان - 00:02:05

بهذا كما في الصحيحين عائشة رضي الله عنها كما لا يخفى بنت ابو بكر الصديق الصديقة بنت الصديق ومناقبها كثيرة رضي الله عنها. وهي عالمة. بكتاب الله الله سبحانه وتعالى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وباشعار العرب وبالطب حتى قال لها - 00:02:35

اني اقول عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت ابي بكر فلا اعرف من علمها بالكتاب والسنة وبعلمها باشعار العرب. لان اباها رضي الله عنه كان عالما بهذا لكنني اعجب من علمك بالطب. من اين لك هذا؟ كانت عالمة بالطب. فقال - 00:03:05

قالت ابن اختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثر اسقامه قبل وفاة صلوات الله و السلام عليكم وكان الاعراب يقدمون الى المدينة. فكنت اسألهم عن الطب والعلاج. فمن هنا - 00:03:35

تعلمت بالطب رضي الله عنها وفيه ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم والصحابيات من على ابواب العلم كلها. وان كل ما ينفع ويكون فيه خير فانه لا بأس من تعلمه وما كان - 00:03:55

موصلا الى الله والدار الاخرة نعم نافعة فهو اجل العلوم وافضلها. وعاش توفيق سنة سبع وخمسين للهجرة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني - 00:04:15

اعوذ بك من الكسل والهرم. وهذا اشارة الى انه عليه الصلة والسلام كان يكثر من هذا القول. وتقدم في اخبار ما كان يقول عليه الصلاة والسلام من ادعية وفيه دلالة على انه عليه الصلة والسلام في ليله - 00:04:35

هذه ملازما لذكر الله. صحابة جمع من الصحابة ينقلون عن النبي عليه الصلة والسلام. كان يقول كذا. كان يقول كذا وما اشبه ذلك من الالفاظ المنقوله عنه عليه الصلة والسلام وهم جمع من الصحابة منهم من كان ملازما له - 00:04:55

من من يخدم ومنهم من كان من مواليد ومنهم من ازواجه ومنهم من كبار اصحابه ينقل هذه الاخبار وتقدم حديث ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهم انه قال كنا نعد ان كنا لنعد لرسول الله - 00:05:15

وصلنا في المجلس الواحد ربى اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. ان انك انت الصلاة والسلام انه قال انه ليغال على قلبي فاستغفر الله مائة مرة عند مسلم وكذلك حديث ابي - 00:05:35

عند البخاري فاستغفر الله اني لاستغفر الله اكثر من سبعين مرة. وعند انس شائع عن ابي هريرة استغفر الله مائة مرة وهذا كله حينما تنظر في هذه الاخبار بتعدد طرقها وكثرة رواتها من الصحابة - 00:05:55

على ما كان عليه عليه الصلاة والسلام من ملائمة ذكر الله سبحانه وتعالى اتقدم بكونه يذكر الله ويستغفر الله في المجلس الواحد مع اصحابه الذي يعد يعدونه له ربما عليه شيء لم يعده ولم يظهر له انه كان يستغفر الله سبعين مرة عليه الصلاة مائة - 00:06:15

استمر عليه الصلاة والسلام قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك اي التجى واللوز يعتدى بك من جعل اعوذ بك تعوذ بالله من الكسل. كما يتعمد الانسان من - 00:06:45

الذى يضر وكما يتعمد الانسان من عدوه جعله شيئا يستعاد منه مع انه من حيث الجملة قد لا يكون فيه ضرر كما يحصل مثلا من ضرر العدو لكن قد يكون من جهة المعنى اشد من ظرر العدو لان الكسل حينما يبقى فانه - 00:07:05

يستمر وربما يكون له اثر على انسان في حياته. والعدو قد تدفعه ويدهلكن حينما ان يكونوا على وصف الكسل فائزه كما تقدم في حديث انس انه عليه الصلاة والسلام كان يتعمد من - 00:07:25

الكسل والعجز. وهذا واضح في انه يتعمد من الكسل والعجز احيانا. ويتعود من الكسل سوى الهرم كما في هذا اللفظ. ولهذا قال اعوذ بك من الكسل. الكسل ما هو تقدم معنا - 00:07:45

نعم عدم القدرة ترك الشيء مع اثنين مع القدرة عليه او ترك الشيء مع عدم ارادته. عدم هو قادر عليه. لكنه يكسل من الامور النافعة الكسل قال اعوذ بك من الكسل. والهرم والمراد الكسل كسل النفس. اما كسل - 00:08:05

البدن فقد يكسل البدن احيانا ويضعف كسل البدن لا ذمة فيه. ربما يكسل الانسان يحصل له ضعف فيحتاج الى ان ينام يحتاج الى ان يتکى وما اشبه ذلك. لكن الكسل كسل النفس وكسل - 00:08:35

نفس يonus كسل البدن. لكن قد يكسل البدن والنفس نشيطة. النفس نسيت ربما يأوي الى فراشه مع كسل البدن. لكنه قوي النفس. يذكر الله ينام على ذكره. يسبح الله. ولذا ورد في - 00:08:55

ادي ايه؟ ذكره صاحب المجد من زوائد الهيثم رحمه الله واظنه عند الطبراني او البزار انه عليه الصلاة كان اذا كسل اذا كسل ان يتوارى عن الوضوء ضرب يديه في الجدار. ضرب يديه الجدار. هذا يعني عند النوم. يسن له - 00:09:15

ان يتوضأ كما في حديث البراء ابن عاز في الصحيحين اذا اويت الى موضعك فتوضاً وضوئك للصلاحة ثم ارتخ على سحرك وورد هذا الخبر انه ربما ضرب يديه الجدار وهذا وان كان لا يقول بها كثير من اهل العلم - 00:09:45

انما هو في هذا لا يأس به لان النوم الوضوء فيه مستحب وليس شرطا فيه كالصلاحة انما عند النوم. وهذا فيما اذا كان على جنابة. يعني كان اذا وكان على جنابة. نعم. كان اذا كان على جنابة وكسل ان يتوضأ ضرب يديه من الجدار. ضرب يديه في الجدار - 00:10:05

وفي اشارة الى انه لا يشترط يعني يكون ان يعلق بيده شيء لا يشترط. ان يعلق بيديه شيء لان هذا لشيء ليس بشرط. المقصود ان كسل البدن لا يلزم منه كسل النفس. قال اعوذ بك من الكسل - 00:10:35

والهرم الهرم هو كبر السن مع تغير الفكر نعم نحو ذلك اه فلهذا قال اعوذ بك من الكسل والهرم. ولهذا قال يهرم ابن ادم ويتشب معه اثننتان. طول الحب طول الامل طول المال كما في الصحيحين عن انس اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم المغرم - 00:10:55

ما يصيب الانسان من الالتزام بدين او ان يلزمته دين ونحو ذلك والمغرم يغرم. قد يقول قائل قد يقول قائل لماذا استعاد من المغرم؟  
ولا يأس من كونه لكن حينما يهرم العبد يغنم العبد يشب عليه سداد الدين يشق عليه سداد - 00:11:25

فقد يعد نعم ولا يفي. والنبي عليه عليه الصلاة والسلام يعلم امته في هذا. ولذا قال عائشة كما في زيادة في الصالحين عن عائشة

رضي الله عنها قالت يا رسول الله اراك تتعود بالله من المأتم والمغفرم - 00:11:55

قال ان الرجل اذا غرم ماذا؟ حدد فكذا. ووعد فاختلف. حدد كذا حينما يكون عليه الدين فانه لهذه الحال قد يشق عليه سداده فيحرجه صاحب الدين فيقول اعطيك اليوم غدا وما اشبه ذلك. يحدثه ربما يكفي في حديثه مثلا. ربما ايضا يعده -

00:12:15

ان يفي من الغد فلا يفي فلا يفي. حدث فكذب ووعد فاختلف. اعوذ بك من والههم والمفترض اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار. وفتنة النار. يوم كما قال يومهم على النار - 00:12:45

يفطر عذاب النار العذاب. هو عذاب النار. حينما يدخل وفتنة النار سؤال الخزنة ادخلوا سؤال الخزنة. اجلسوا الخزنة لهم. حينما يدخلون النار يبيتون لهم ذلك فهو فتنۃ مثل سؤال القبر. سؤال القبر. وكذلك فتنۃ القبر وعذاب القبر. مثله - 00:13:05  
وفتنة القبر سؤال الملکین. وعذاب القبر هو ما يصيبه. يصيبه من عذاب القبر. فتنۃ من هذه الاربع عليه الصلاة والسلام. من فتنۃ النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر. الم - 00:13:35

تأتیکم رسکم بالبینات يعني تبکتهم بهذا. اي في فتنۃ النار خزنة نعم يقول لا عذر لكم بذلك جاءتكم الرسل وبلغتكم الحجة لكنکم اعرضتم اذا كان هذا جزاءهم. ومن شر فتنۃ الغناء. ومن شر فتنۃ الغناء - 00:13:55  
يتتعود بالله من شر فتنۃ الله. اما الغنى في نفسه فلا بأس به لا بأس من الغنى لمن اتقى والصحة خير من الغنى لا بأس من الغنى. وقال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الجليل نعم المال الصالح للرجل الصالح - 00:14:25

ونعم المال الصالح للرجل الصالح. قال ومن شر فتنۃ الغناء. انما يتتعود من فتنۃ الغنى لانه حينما يکثر ما له ربما يقدر فلا يؤدي الحق الواجب عليه قد ينفقه لغير حقه. خاصة اذا لم يكن عنده علم فيخبط في مال الله. لا يصل - 00:14:45  
وبه رحمة ولا يتقي فيه ربه ولا يعلم لله حقا كما في حديث كبšeة المال المتقدم في انما الدنيا لاربعة قال ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما هذا فتنۃ. عنده مال لكن ليس عنده علم. فهو يخبط في - 00:15:15  
في امان الله لا يتقي في ربه ولا يصل به رحمه ولا يعلم من حقه. فهو في شر المنازل وشر منزلة لهذا قال ومن شر فتنۃ الغناء. من شر فتنۃ الغنى. ما يحصل - 00:15:35

فيسب فيه وربما منع الواجب من الزکاة والنفقات الواجبة ويتأدب بهذا المال يتعدب مثل ما تقدم في البخیل. لانه يكون وبالا عليه في الدنيا ونکد وحسرة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ایکم مال احب اليهما من مال ولده؟ قال كلنا يا رسول الله ما نحب اليه مال والده؟ قال فان ما له ما - 00:15:55

مالك الحقيقي المال الذي انعم الله عليك به مالك ابی تستفيد منه والذی يبقى لك ليس الذي في يدك. الذي تنفقه في سبيل الله. تنفقه في وجوه الخیر طیب تلتمس مرضاة الله سبحانه وتعالی في هذا المال. الذين ينفقون اموالهم بالليل سرا وعلان - 00:16:25  
ينفق بالليل سرا وعلانیة. متى الذين يفیقون اموالهم في سبيل الله؟ كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل لجميلة لا تحب والله يضاعف من يشاء والله واسع عليه. يا ایها الذين انفقوا من - 00:16:55

ما کسبتم ولا تیمموا الخبیث منه تنفقون ينفق من الطیب ولا ينفق من الخبیث. يعني ليس مسألة اتفاق لا تخیر مما ينذر يختار الطیب كما في الصحيحین ان العبد اذا اتفق او تصدق بعدل - 00:17:15

تمرة من کشف طیب. يعني من اکفه من کشف طیب تلقاه الله بیمینه تلقاها الله بیمینه فیریبها. كما یربی احدکم مفره او فصیلة. حتى تكون اعظم من الجبل حتى تكون اعظم من الجبل. وهو ماء یسیر لكنه من عن یقین وصدق ومن کسب طیب وكما - 00:17:35  
کما قول في کمال قوله سبحانه وتعالی يا ایها الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحا. لانه قال امر الله المؤمنین بما امر به الطیبات ویتصدق الطیبات. وقال في الذي یا ایها الذين امنوا کلوا من طیبات ما کسبتم. کونوا من طیبات ما - 00:18:05  
اكتشفتم فهو ینفق من المال الطیب ویتخیر من المال الطیب الذي انعم الله به عليه. هذا هو الغناء الذي یحمد صاحبه ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم على هذا الوصف في اتفاق المال وتخیل المال ومرة دخل المسجد عليه الصلاة - 00:18:25

والسلام فرأى حجر رأى عذب من حشى ان رأى عذقا منه عليه الصلاة والسلام. العذق معروف هو العود الذي فيه الشماريخ. قد علق في المسجد. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يطعن - 00:18:45

في عود معه في هذا الحشر يطعن بعود فجعله يتتساقط فقال ان صاحب هذا يأكل الحشف يوم القيمة صاحب هذا يأكل الحجر يوم القيمة. وان عند ابي داود بسند لا بأس به انه عليه الصلاة والسلام امر من كل - 00:19:05

كل جاد من كل جاد عشرة اوسك واسقل. يعني على من عنده المال ان ينفق غير الصدقة الواجب ويتصدق ان في المال حقا سوى الزكاة كما عند الترمذى في الملحق حقوق واجبة - 00:19:25

وحضور مستحبة سوى الزكاة. بعض الناس يقتصر على الزكاة وقد انعم الله عليه. لا الما في حقوق فيه حقوق فعليك ان تؤدي حق هذا المال حتى تحصل بركة الغنى. وتسلم من شر فتنة الغنى - 00:19:45

قلبي هذا المال والمال وكثرة العرض ليس هو الغنى بل غنى الناس لعل هذا يأتي وفي حديث ان شاء الله قال ومن شر فتنة الغناء ومن شر فتنة الفقر فتنة الفقر بمعنى انه - 00:20:05

الفقر والغنى لا ذم فيهما. ربما يكون انسان فقير لكنه من اطيب الناس عيشا ويكون فقير من شرهم عيشا وشرهم نفسه ويكون غني من خيرهم عيشا ونفسا ويكون غني من شرهم - 00:20:25

عيشوا ونفسا. فالغنى والفقير لا يدمان ذاتهما. انما الذنب لمتعلقهما وهو الفتنة. فقط يصاب بالفقر والحاجة لكنه يجزع ويتضجر ولا يصبر ويلاح ويؤذى من شجرة السؤال هو له حق. لكنه في جزء. لا فرق بين الغنى المفتون والفقير المفتون - 00:20:45

بل قد يكون الغنى اشد فتنة. وقد يكون الفقير اشد فتنة. وكذلك الغنى. مع كثرة المال والغنى مع قلة المال. قد يكون الغنى اطيب نفس وقد يكون الفقير اطيب نفس. ولهذا اختلف العلماء ايها افضل - 00:21:15

الغنى الشاكر او الفقير الصابر. كلها على خير. وال الصحيح كما اختار جمع من العلم ان يقال ان افضلهما ما اتقاهمما الفرض يرجع الى التقوى. افضلهما اتقاهمما. وان كان هذا الغنى - 00:21:35

ان كان ماله كثيرا والفقير لا مال له لكنه اغناه الله سبحانه وتعالى بغير النفس اغناه سبحانه وتعالى والغنى الذي ينفق وان تأخر دخوله الجنة لكن بعد دخوله الجنة قد يسبق اناس كثير من الفقراء وغيرهم. ولهذا قال انه عليه السلام قال في الصحيحين - 00:21:55

اي واهل الجد محبوسون. اهل الجد محبوس. من هم اهل الجد؟ اهل المال والغنى. لكن هم على نوعين منهم من محبوب يحاسب على هذا الذي انفقه وقد يكون انفقه في ابواب الخير. فتأخره - 00:22:25

وحبس ليس دما له. فاذا دخل الجنة ارتفعت الدرجات العلي. وكان كثير الصحابة غني كان ما له كثير. عبد الرحمن بن عوف عثمان رضي الله عنه. ولحنة بن الزبير كانوا اغنياء - 00:22:45

لهم اموال عظيمة رضي الله عنهم. عبد الرحمن ابن عوف لما توفي رحمه الله كان نصيب الواحدة من زوجاته كان اربع زوجات كان ربع الثمن ربع الثمن اكثر اكثرا من مليون في ذلك الوقت في ذلك الوقت. اختلف له مليون دينار او - 00:23:05

مليون درهم وكذلك اوفي الديون وضمن المال العظيم. الدينار واحد ربما يشتري به شatan في ذلك الوقت. الدينار الواحد يشتري به شatan. كما في حديث عروة لما اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام دينار ليشتري به ست فاشترى به شاتين. فباع احدى الشاتين - 00:23:35

بدينار فرجع بدینار وشاة. رجع بدینار الذي ارسله النبي عليه الصلاة والسلام. فدعاه بالبركة. عليه الصلاة والسلام فكان له رفع حجر لرجاء يرجو مالا. ان لا رجاء ان يجد مالا. ومن شر فتنة - 00:24:05

الجزع وعدم الصبر. اما مع طيب النفس فكم من انسان قليل المال لكن ما اطيب نفسه طيبة واهله كذلك اغتنى بنفسه وطابت نفسه الله له ليس الغنى كما سيأتي عن كثرة العرب لا الغنى الحقيقي غنى الناس فيه. قال وشر فتنة الفقر وشر فتنة الفقر - 00:24:25

ومن شر فتنة المسيح الدجال. المسيح الدجال. تواترت به الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام والاحاديث في هذا كثيرة. وانه يأتي

ينزل في اخر الزمان او يخرج في اخر الزمان - 00:24:55

واول خروجه من القرية اليهودية في خراسان قرية تسمى اليهودية دخلت في خراسان الان كانت منفصلة عن عنها. وخراسان تسمى قدি�ما خراسان وهي ايران ومن اصبهان من اصبهان من اليهودية في اصبهان. اليهودية في اصبهان. ويقال انها دخلت الان -

00:25:15

واليهود فيها كثير. اليهود هناك كثير. ويخرج الدجال من ايران. من تلك البلاد من المشرق. من اول خروجه كما في حديث انس انس رضي الله عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يخرج الدجال من اصفهان - 00:25:45

يتبعه سبعون الفا من اليهود. وعند الترمذى ابى بكر انه يخرج من خراسان. ويخرج من خراسان سؤال وخصوصا من اصبهان من الحارة اليهودية لتلك البلاد. ولهذا هم اتباع اليهود ويكتيدون مع اليهود والنصارى. ها هؤلاء القوم فخروجه اول ما يخرج -

00:26:05

من تلك البلاد ثم يمشي في الارض وسرعته كما في حديث النواس ابن سمعان قيل يا رسول الله ما سرعته؟ كيف اسرعه؟ قال كالغيث استدبرته الريح. فالغيث استدبرته الريح. وجاء - 00:26:35

في حديث الصحة انه يركب حمارا طوله اربعون ذراعا. وهذا ان ثبت الخبر والله على كل وانه يعود الناس في ذلك الوقت الى تلك المراكب الله اعلم ان كان خلافا لمن تأوله بالتأويلات التي لا تصح مثلا بالطائرة او نحو ذلك. الاصل ابقاء الاخبار على ظاهره. ابقاء الاخبار على - 00:26:55

وعدم تأويلها. هذا هو الواجب. فيمشي بالارض قيل له قيل يا رسول ماكم يلبث في الارض؟ قال اربعون ليلة اربعون هذا موثق. في يوم كسنة. ويوم شهر ويومك جمعة وسائل ايامه ك أيام. ثلاثة ايام من ايامه تعادل سنة وشهر - 00:27:25

واسبوع مدة سنة زائد شهر زائد اسبوع وبقيه ايامه كسائل ايامنا يا رسول الله اليوم الذي كسله كيف نصلی فيه؟ قال قدروا له قدره. اقدروا له قدره. يعني ان هذا اليوم يقدر هذه السنة تقسم على عدد الأيام اربعة وعشرين ساعة - 00:27:55

كل ما مرت كلما اربع وعشرون ساعة اصلح خمس صلوات تصلى الصلاة الاولى التي هي الاولى في هذا اليوم مثلا الفجر ثم بعد ذلك يقدر وقت يسد سبع الى بحسب ما يقدر في ذلك - 00:28:25

اهل ذلك الزمان فيصلى الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء وهكذا. والذي كشهر كذلك يقدم والذي كاسبوع كذلك. والذي وسائل ايامه كايامنا وسائل ايامه كايامنا ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر - 00:28:45

والشهر كالجمعة. والجمعة كالיום. واليوم كالذرة من النار. مقدار ما توقد النار ثم تطفئها وقال عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين يتقارب الزمان ويلقى الشح ويقل العلم ويظهر الجهل - 00:29:15

ويقل الرجال. فامور الساعة و شأنها امر عظيم. لكن نحن نسمع ونطيع ونؤمن. وهناك منها ما يظهر ونفهمه ونعلم حقيقته وحكمته. وهناك ما لا نعلمه نقول سمعناه واطعنا انا مؤمن كثير من علامات الساعة من رحمة الله سبحانه وتعالى ثم صلى الظهر ثم خطبهم حتى صلى العصر ثم - 00:29:35

فهم حتى صلاة المغرب. قال فاخبرنا بما كان وما يكون. فاعلمنا احفظنا. وكذلك ايضا ثبت هذا المعنى في حديث عمر عند البخاري معلقا ملجوما به خطبه من صلاة الفجر الى صلاة الظهر. قال فاعلم ما احفظه. قال وانه يكون الشيء منه - 00:30:05

فансاه فارى الرجل الذي حضر معه فاذكر الحديث كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا لقيه اذا لقيه ثم نسيه يعني انك حينما تلقى الرجل من سنة او سنتين تقي صورته عنك لا تذكر صورته ربما اذا لقيته بعد سنة تذكرته تذكرت الوقت الذي رأيته فيه مثلًا وتذكرت هذا الرجل - 00:30:25

كما يذكر الرجل وجه الرجل. فهذه الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام كلها دالة على عنایته عليه الصلاة والسلام بامر الفتنة وتحذير الامة منها ومن ذلك فتنۃ المسیح الدجال. من فتنۃ المسیح الدجال - 00:30:55

وانه كما تقدم يخرج في اخر الزمان. ثم ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام. شرقى ماشى بين مهرودتين م مصرتين اي مزعفرتين. يقطر

منه كالجبان روي عليه الصلاة والسلام فينزل عند المنارة في ذاك المسجد شرقي دمشق - 00:31:15

ثم يطلب الدجال حتى يقتل الدجال. فإذا رأه الدجال ذاب كما يذوب فيقول ان لي فيك قتلة. فلا يتركه حتى يضربه بحربته حتى يرى قدر الدم فيها. ف يأتي الله سبحانه وتعالى المسلمين شره. يمكن له وتنظر ايام على يده - 00:31:45

في ذلك الوقت يأتي للقرية الخربة فيقول اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعايسيب النحل يعني ذكر النحل هو يأتي القوم وهم ممحلون فيقول للرجل والمرأة للرجل أنا أبعث لك اباك وأمك فيتمثل ويتمثل الشيطان في صورتهم فتنة مثل الشيطان في صورتهم

- 00:32:15

ويتبعه من يتبعه. ولهذا أمر النبي عليه الصلاة والسلام بالتعوذ بالله منه. ومن لقيه فليقرأ عليه فواتح خواتم سورة الكهف وقال إن ادركته فانا حجيته عنكم والا فان الله خليفتي في كل مسلم فكل امرئ حجيج نفسه وهذا لا يكون الا بالعلم ونجوم السنة فنعمود -

00:32:45

اعوذ بالله من فتنة المسيح نعوذ بالله من فتنة مسجد الله نعوذ بالله من فتنته. وكما تقدم للاخبار عنه عليه الصلاة والسلام في فتنة حتى انه كما ثبت في الحديث الصحيح الخدي انه يأتي - 00:33:15

هشام يأتي هشام ويقول انت المسيح انت الدجال الذي اخبرنا الله عنك. قال وما تؤمن بي؟ قال ما بربنا من خفاء. انت المسيح الدجال. فيقطعه جزلتين شقين فيمشي بينهما. ثم يقول قم قائما فيقوم قائما - 00:33:35

فيقول ذاك الرجل انه لن يستطيع ان يقتل احد في يريد ان يقتله فلا يستطيع ان يقتله وهذا ويكون قتله له واحياؤه له واقدار عليه من اعظم اسباب بيان كذبه وافتراضاته - 00:34:05

ليس دليلا ليس دليلا يحصل به التشبيه لا يكون دليلا على بطلان شبته مع بطلان قوله وانه المسيح الدجال المفترى الكذاب. فلهذا حصل له مقصوده حيث قال ذاك انه لا يريد ان يقتله فلا يستطيع قتله. ولا ومن فتنة انه - 00:34:25

ومعه يعني جبل لنهر ماء وجبل يكون فيه من الطعام ذلك لكنه كما في الصحيح من حدث انس وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال مكتوب بين عينيه كافر اعور ممسوح للعين اليمنى اعور بل هو كما جاء في رواية كثيرة اها - 00:34:55

انه العور هو النقص. العور هو النقص. ولهذا قال ممسوح العين اليمنى ممسوح العين اليمنى ومكتوب بين عينيه كافر يقرأه مسلم المسلم وغير المسلم وفي حديث حذيفة يقرأه ايضا المؤمن وغير المؤمن. وعند مسلم يقرأه الكاتب وغير الكاتب - 00:35:25

هذا ايضا من بيان كذبه ودجله انه كافر وهذه اعقب اعظم دلالة يقال اذا كنت تدعى الالوهية. وانك الرب ازل العيب الذي فيك العون فيك. ازل هذه الكلمة التي بين لا - 00:35:55

يستطيع ان يزيل ما بين عينيه في جبينه كاف ف ر كاف را ما يستطيع ان يزيلها هذى اعظم اية لبيان كذبه ودجله. فإذا اذا كنت صادقا فعليك ان تزيل. هذا - 00:36:15

الشيء الذي عليك لا من جهة هذه الكتابة ولا من جهة هذا العور. ثم كما تقدم يكفي الله سبحانه وتعالى المؤمنين شر فتنته ثم بعد ذلك يموت عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:36:35

ويدفن في الأرض. وقيل انه يدفن في حجرة النبي عليه الصلاة والسلام. وان فيها موضعا وان فيها موضعا له وهذا جاء في حديث رواه الترمذى في سنه بعض الضعف والله اعلم والله اعلم ليس هناك - 00:36:55

شيء بين في ذلك المقصود انه يمكن في الأرض كما جاء في الرواية انه الأرض يعني سبع سنين سبع سنين فتعود البركة والخير وهذا في حال وجود الآيات الكبرى ثم تتواتي بعد ذلك الآيات. واختلف العلماء في المسيح الدجال وابن صياد. هل ابن - 00:37:15

الصياد والمسيح الدجال او ليس المسيح الدجال اختلف. والاظهر والله اعلم ان ابن صياد هذا دجال من الدجاجلة وليس المسيح الدجال. وفيه ادلة تدل على هذا لانه كان غلاما محتملا بالمدينة - 00:37:45

وثبت في حديث تميم الدار في اخر صحيح مسلم في حديث الجساسة انهم لعب بهم البحر شهرا كاما وقيل اقل حسب الروايات في هذا انهم حتى ارفاوا الى جزيرة ارفع الى جزيرة فوجدوا فيها الى مكان فوجدوا دابة اهلا لا يعرف قبله من دبره ولا دبره -

قالوا ما انت وخذنا ان تكون شيطانة. قالت انا الجساسة. وان هنا اذ رجلا الى خبركم بالاشواق الى خبركم بالاشواق. قالت فدخلنا قال فدخلنا عليك فوجدناه مربوطا بالسلاسل قلنا من انت؟ قال يقول انه المسيح الدجال. انه المسيح الدجال. الحديث - 00:38:35 وفيه انه بعد ذلك عليه اسلم تميم بن اوس الداري وجاء الى المدينة وكان نصراانيا واسلم ثم جاء الى المدينة وفي عهد النبي عليه السلام في اخر عهد فاخبره بما رأى فقال عليه الصلاة والسلام ان تمينا قد - 00:39:05

هدمكم بشيء مما يعني بلغه او شيء مما عنده عليه الصلاة والسلام تصدق خبر وما قال المسيح الدجال انهم انه يطأ كل بلدة الا مكة والمدينة ثم قال عليه الصلاة والسلام لما ذكر ما قال تميم نقا عن المسيح الدجال انه يقع وان كل بلدة - 00:39:25 الا مكة والمدينة. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يضرب بيده الى جهة الجدار وهو على المنبر. ويقول انها طيبة انها طيبة يعني ان الله سبحانه وتعالى قد حماها من المسيح الدجال. فالاحضار - 00:39:55

كما تقدم عنه كثيرا فنؤمن بذلك ونعلم انه حق. ونستعيذ بالله سبحانه وتعالى من فتنة المسيح الدجال قال ومن شر فتنة المسيح الدجال. والمسيح في المسيح الدجال. وعيسى عليه الصلاة والسلام - 00:40:15

مسيح الهدى وهذا المسيح الدجال. وسمى المسيح قيل قيل لانه يمسح الارض. وقيل لغير ذلك اما المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام فقيل لانه ولد ممسوحا بالدهن وقيل لانه ما مسح ذا عاهة الا برأ - 00:40:35

قيل يعني غير ذلك. قيل غير ذلك انه ما مسح داعهة الا برأ. وقيل انه ممسوح القدمين يعني لا اخوض له عليه الصلاة والسلام فالله اعلم قال ومن شر فتنة المسيح الدجال ثم قال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد - 00:40:55 جاهلة الاخرى والماء البارد. بماء الثلج اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد. قد يقول قائل يعني بماء الثلج والبرد. الخطايا كدوا والوسخ. ومعلوم ان الوسخ هل غسله بالماء الحار؟ انفع ولا غسل بالماء البارد انفع؟ بالماء الحار. طيب والخطايا كالدرن والوسخ - 00:41:25

لماذا هنا قال اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد. احسنت. نعم اشار بعض العلماء انهم قالوا بان الخطايا لها حرارة في القلب. لها حرارة على النفس. الذنب لها حرارة فلهذا ناسب ان يكون بالثلج والبرد والماء البارد. ثم وسخ الذنب وسخ ماذا - 00:41:55

ولا حسي؟ معنوي وسخ معنوي. وشخ معنوي. فهذا الوسخ المعنوي. مع حرارة الذنب انه انه يناسب ان يكون بالماء البارد. ثم قال بالثلج والبرد والماء البارد. ثلج باللغ في ذكر المبردات. الاشياء الباردة. عندك الماء البارد. والثلج - 00:42:25 الثلج قد يكون ذائب. ثلج لكنه ذاب. لكن البرد ماذا؟ صل. والماء سائل. الماء سائل تدرج في ذكر البرودة. يعني في بعض الروايات ايضا من الماء البارد. ثم الثلج ثم البرد. البرد - 00:42:55

لصلابته وشدته وهذه مبالغة في ذكر المبردات المزيلات التي يحصل بها المبالغة في زوال اثر الذنب في زوال اثر اللهم اغسل خطايا بالثلج والبرد والبرد. ولهذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة انهم قال - 00:43:15

قالوا يا رسول او قال قلت يا رسول رأيتك سكتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول فيه؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياك بين المشرق والمغرب اللهم نفني من خطاياك ما ينقى الثوب الابيض من النسل. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد بالماء - 00:43:35

والثلج والبرد بدأ بالماء ثم الثلج وهو اقوى اشد ثم البرد وهو اشد الصلابة تدرج وهذا يأتي في كثير من الاخبار فيما يتعلق بالمكريات يعني عندك مزيلات المزيلات المجيدات جاءت الى حديث على انواع منها ما جاء في هذا الخبر خطايا بالماء والثلج والبرد. وجاءت مثل ما تقدم معنا في بعض - 00:43:55

الاخبار ان الصلاة مكفرة الصوم مكفر. الحج العمرة وما اشبه ذلك. انواع تتكرر وتكثر فيكون تكفير بعد تكفير وتکفير بعد تکفير حتى يعود قلبا ابيض كالصفا ابيض لا تظره فتنة لا تظره كما في الحديث الآخر عند مسلم على - 00:44:25

البيت ابيض بربان كالكوز مجخيا. والآخر لا تضره فتنة. لا تضره فتنة وهذا كله مع الاجتهاد في الاعمال الصالحة والدعاء في زوال اثر الذنوب. في الاحوال كلها وهذا الخبر تقدم حديث ابي هريرة تقدم حديث ابي هريرة انه يقول في الصلاة يقول في الصلاة -

00:44:55

ارأيتك السكوت كان يقول هذا في دعاء الاستفناح. هذا الدعاء ايضا ثبت في الصحيحين انه كان يقوله في الصلاة نعم مطلق مطلق يعني يعني حينما يقال مثلا في الصلاة وما سأل -

00:45:25

القاعدة الشرعية عند اهل العلم يعني قد يقول قائل مثلا اذا جاءنا حديث في صلاة الليل او نقل عن الشيخ عليه الصلاة والسلام من افعاله بصلوة الليل او صلاة الفرض. نقول ما ثبت في صلاة الفرض نفعله بصلوة النفل. ما نقل -

00:45:45

في صلاة النفل نفعل في صلاة الفرض. هذه هي القاعدة. صلوا كما رأيتموني اصلي. سواء صلى الفرض صلى نصلي كما نصلي عليه الصلاة والسلام. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اسوة حسنة. النبي -

00:46:05

من صلى هكذا ولم يخبر ويقول انه هذا في صلاة الفرض هذا في صلاة النفل فنفعل كما فعل. وان تفعل كما فعل على الوجه الذي وهو فعله قاصدا والاصل عدم الخصوص. وهذه يرجع الى قاعدة عظيمة مهمة. علماء الاسلام -

00:46:25

الكبار يطربونها. وهو العموم والاطلاق. اذا جاءك النص عام او كان من الافعال كان من الافعال وان كان لا عموم لها لكن

يعلم عمومها من جهة اخرى مثل مثلا اذا جاء انه فعل شيء بالصلاحة قد يكون هذا مجرد فعل والفعل لا عموم فيه لانه -

00:46:45

لا تعدد في اقسامه. الفعل يقع مرة واحدة. لا تعدد في اقسام وجهاته. لكن العموم من جهة اخرى وهو قوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. كما راح يعني -

00:47:15

افعلوا ما افعل افعلنوا ما افعل. فانا صليت وفعلت هذا الفعل. قلت هذا القول قولوا افعلنوا مثل هذا في صلاتكم كما صنعتم. فهذا من ذلك هذا الخبر انه كان عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك في -

00:47:35

يفعل ذلك في صلاته. فالاصل العموم في هذا الا ما دل الدليل عليه. ما دل الدليل عليه فاننا نقىده بالدلالة بالدلالة. مثلا النبي عليه الصلاة والسلام ثبت في الحديث الصحيح -

00:47:55

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه نعم انه صلى مع النبي عليه او حذيفة وجاء عن مسعود في قصة وجاء عن حذيفة في قصة جاء انه صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم فقرأ البقرة -

00:48:15

ثم ثم قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران قال عليه الصلاة والسلام. جاء في حديث عائشة عند ابي داود و قرأ المائدة هذه يظهر منها قصة اخرى والله او واقع اخرى انه قرأ المائدة وجاء في روایة انه وشك الرواوى ايضا في الانعام وجاء -

00:48:35

وفي الحديث عن ابن مالك ايضا هذا المعنى ايضا انه قرأ سور طويلة عليه الصلاة والسلام. في حديث حذيفة يقول ثم مر بابية تسبيح الا سبح. ولا ايات سؤال نساء ولا استعاذه الا استعاذه. عليه الصلاة والسلام. اذا -

00:49:05

صليت الفريضة انت الامام مثلا صلى الفريضة هل يشرع له ان يقف عند ايات المسؤول ويسأل عند ذكر الجنة يسأل الجنة عن ذكر النار يستعيذ من النار؟ لأن النبي فعله -

00:49:25

نافلة او نقول لا يفعله. هل نأخذ بهذا العموم او يعني بهذا الفعل من فعله عليه ونقول انك تفعل كما فعل في صلاة الفريضة او نقول خاص بالنافلة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمل نعم. معظم احوال النبي -

00:49:45

يستعيذ من النار ويسأل الله النافلة. طيب. والفربيضة؟ لا طيب كلام حسن في شيء اخر؟ نعم طيب الا لدليل الا هذا شيئاً الا لدليل هذا الاستثناء ان نقول اصل -

00:50:05

في هذا ان نفعل كما افعل الا بدليل. فلما فلما انه عليه الصلاة والسلام فعل هذا في النافلة لكن في الفار في الفرض نقول ان الصحابة لما نقلوه في النافلة مع ان -

00:50:35

معه في النافلة يعني على سبيل الندرة. على سبيل الندرة صلاة. نقبل في احوال خاصة. من صلاة انس معها في بعض الاحوال في

النهار صلاة ابن عباس في الليل وصلاة حذيفة رضي الله عنه وصلاة ابن مسعود نقل في احوال يسيرة ومع ذلك ذكروا انه كان -

00:50:55

يفعل هذا في النافلة وصلاة الفرض التي يصلحها كل يوم خمس مرات واصحابه خلفه عليه الصلاة والسلام ونقلوا اضطراب تحية ما كتمت عرفة النبي عليه الصلاة والسلام يسألون خباب الارض قال باضطراب لحيته ونقلوا سكوته عليه الصلاة والسلام -

00:51:15

نقلوا اشياء يسيرة بصلاته التي يفعلها يؤمهم بها وهو يفعل ذلك كل يوم ولم ينقولوا هذا السكوت المتكرر. نقلوا سكوته مرة واحدة في حديث ابي هريرة. سكوته في اول ما يدخل الصلاة. ولم ينقولوا -

00:51:35

المتكرر في صلاة الفجر يدل على انه لم يفعل. وان كان كما يقال عدم النقل لا يدل على العدم. انما ليس مطلق الشيء الذي يشيع الذي من شأنه ان ينقول لو كان موجودا عدم نقله يدل على عدمه -

00:51:55

عدم نقل مثل ان نجزم انه ليس هناك صلاة سادسة. ونجزم انه ليس هناك رمضان اخر. وهكذا هذا يقول عدم النقل بمثل هذه حجة بدلالة ان الصحابة نقلوا هذا في احوال يندر ان -

00:52:15

يكونوا معه وسكتوا عنه في احوالهم معه دائما في الصلوات الخمس مع انهم نقلوا سكوته في موضع اه معين لم ينقولوا انه كان يتكلم عليه الصلاة والسلام او يدعوه في صلاته نحو ذلك في صلاة -

00:52:35

الفرق قال وباعد بيني وبين خططيائكم كما اعددت بين المشرق والمغرب. نعم ونق قلبك كما يلقى الثوب الابيض من الدنس. لأن لما قال اللهم اغسل خططيائيا بماء الثلج والبرد. هذا في الحقيقة ايضا هو -

00:52:55

وفيه سؤال ان ينقى الله قلبه وان يزكيه لكن كرر ودائما نرى اخواني الدعاية تأتي فيها التكرار والالاحاج. ويروى في الحديث وفيه ضعف الذي لا يثبت لكن معنى الصحيح ان الله يحب الملحقين -

00:53:15

ومن حديث الترمذى سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل. الله يحب ان يسأل. سبحانه وتعالى. بل ويفرح بتوبة عبده والرجوع اليه. خلاف بنى ادم. الله يغضب ان تركت سؤاله وبنى ادم حين يسأل يغضب. ابن ادم -

00:53:35

اذا سألت غضب لكن الله عز وجل يفرح بسؤاله بسؤالك له واقبالك عليه سبحانه ویحب آسماع صوت عبده ودعاء عبده سبحانه وتعالى دليل على آمال الحاج العبد ورغبة في الخير -

00:53:55

على المحبة منه سبحانه وتعالى. كما باعدت كما ينقى الثوب الابيض. لماذا خص الثوب الابيض؟ لأن الثوب الابيض ظهور الوسخ فيه اظهر ظهور الوسخ فيه كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خططيائي -

00:54:15

باعد بيني وبين خططيائي كما باعدت بين المشرق والارض. مثل ما تقدم ايضا في حديث هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو بهذا في دعاء الاستفتحاص الصلاة. وهذا في الصلاة ويحتمل والله اعلم. قوله قوته -

00:54:35

اني وان هذا يقال في التشهد. او بعد الفراغ من التشهد والصلاحة على النبي عليه الصلاة والسلام. فيكون سؤال الله عز وجل هذه المباعدة وهذه التنقية وهذه الطهارة في اول الصلاة بعد التكبير مباشرة. وفي اخر الصلاة افتتاحا وختاما. اللهم باعد بيني

00:54:55

كونوا جمعت بينها بينها. هذه في هذه المسألة في اول الصلاة. بعد الدخول فيها وفي اخر الصلاة افتتاحا وختاما. اللهم باعد بيني وبين خططيائي كما باعدت بين المشرق اذا كانت مباعدة بين المشرق والمغرب المشرق والمغرب يستحيل ان يلتقي يستحيل ان يلتقي

00:55:15

قاعدة بينه وبين خططيائاه. يعني هو يبتعد عنها وهي تبتعد عنه حتى يسلم من شرها وضررها قوله ايضا في الحديث كان يتعود من فتنة القبر وعذاب القبر ورد في اخبار كثيرة ورد في اخبار كثيرة حديث سعد ابن ابي وقاص ايضا ان النبي كان يدعو به عليه الصلاة

00:55:45

والسلام عن سعد ابن ابي وقاص كان مصعب بن سعد الوقاص - انه كان يعلم بديه عليه رضي الله عنه. انه هذا الدعاء ان يستعيذ بالله من فتنة القبر وعذاب القبر. ومن نبدأ الى ارذل العمر وذكر مع

00:56:15

كلماته كذلك عمر رضي الله عنه ايضا كان -

ان النبي عليه الصلاة كان يستعيذ من هذا وذكر ايضا فتنة الصرد وعذاب القبر وفتنة القبر. وجاءت حديث ابن مسعود في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم ليتخير بعد ما ذكر التشهد قال ثم يتخير من المسألة ما - [00:56:35](#)

احبه اليه. اعجبه يقول له في الصحيح. تخيل مسألتي ما شاء. وهذا شاهد لما تقدم وان هذا الدعاء الاحسن ان يكون في اخر التشهد. قبل السلام في اخر التشهد قبل السلام - [00:56:55](#)

وهذا مناسب الحقيقة. هذه الادعية والاكثر من الدعاء. دعاء الاستفتاح انواع. دعاء الاستفتاح انواع بعضها فيه الثناء وفيه الدعاء وبعضها ثناء خالص. لكن اخر الصلاة تخلصه لدعاء المسألة سؤال الله سبحانه وتعالى مثل هذه الادعية تستعيذ بالله من فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر وعذاب النار وجاء - [00:57:15](#)

الامر بذلك ثبت في الصحيحين انه كان يستعيذ من هذه الاربعة عليه الصلاة والسلام. وثبت في صحيح مسلم ان الرسول عليه السلام امر بذلك من حديث ابي هريرة تعوذوا بالله من فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة المسيح الدجال من عذاب النار ومن شر فتنة المسيح الدجال - [00:57:45](#)

وجاء في صحيح مسلم ابن عباس انه كان يعلمهم هذه التعوذات الاربع كما يعلم السورة من القرآن. كان طاووس ابن كيسان يسأل ابني عبد الله اذا فرغ من صلاته فان كان لم يستعد امره ان يعيد الصلاة - [00:58:05](#)

وهذا قول بوجوبها وهذا اجتهاد من رحمة الله. فلهذا امره ان يعيد الصلاة وان يأتي بها قال رحمة الله وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتني نفسي اتي اتني نفسي تقوها ورثتها انت خير من زكاكا - [00:58:25](#) انت ولها ولها. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. ومن قلب لا يخسر ومن نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب لها. رواه مسلم. وعند مسلم انه كان يقول - [00:58:55](#)

كان يقول وهذا نعم وهذا اللفظ ذكر. كان النبي كان النبي يقول اللهم اني اللهم اتني نفسي تقوها اللهم اتني نفسي تقوها. هذا دعاء عظيم. يدعو به المسلم في صلاته خارج صلاته - [00:59:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يوصي اصحابه بادعية كثيرة يسألونه مثل ما ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو من حديث ابي بكر ايضا وربما ايضا جاء ما يدل على ان عبد الله بن عمرو اخذه عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله - [00:59:35](#) علمني دعاء ادعوه به كثيرا. وانه لا يغفر الذنب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك ده الغفور الرحيم. اللهم اني ظلمت نفسي ظلمتك. عند مسلم كبيرا. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا. هل يجمع - [00:59:55](#)

بينهما هذى طريقة اتبع انه جماعة لكن الصواب ماذا كان القيم رحمة الله؟ انه يقول هذا تارة وهذا تارة مثل الصلاة على النبي عليه والصلاه والسلام جاءت انواعا ومثل التشهد انواع لا تجمعها من الاحاديث - [01:00:15](#)

لا تقول نوعا منها والحسن ان تعتنى باكمتها. ان تعتنى باكمال هذه الاحاديث قال اللهم ادعوه به في صلاتي قال قل اللهم والاطلاق هذا الجميع احوال الصلاة. الى الاحوال التي تكون موضع قراءة. مواضع الدعاء والركوع في السجدة. كذلك في التشهد - [01:00:35](#) ربما يقال بين السجدين خاصة عند طول الصلاة في صلاة النافلة هنا قال اللهم اتني نفسي قوها يعني يسأل ربه سبحانه وتعالى ان يعطيه التقوى. وان يحوز التقوى وان يعينه على التقوى لانه لا قوة على شيء الا بالله. لا قوة - [01:01:05](#)

الا الا به سبحانه وتعالى. فيجتهد ويقبل عليه سبحانه وتعالى. والله يهدي اليه من ين Hib سبحانه وتعالى. اللهم في نفسي تقوى والتقوى عند الاطلاق تشمل فعل الصالحات واجتناب المعاصي. فعل الحسن - [01:01:35](#)

بنات واجتناب السيئات. هذه هي التقوى. وهي العلم الحقيقي. التقوى هي العلم الحقيقي. علم كل الاعمال الصالحة علم. الخشوع علم. الخوف منه علم سبحانه. الرجاء علم. حسن الظن علم. كلها علم - [01:01:55](#)

الصحابة كانوا يسمون الاعمال الصالحة علم. هذا سيأتي ان شاء الله عند قوم قلب لا يخشى. الخشوع من اعظم العلم بالله سبحانه وتعالى التقوى من اعظم العلم بالله. المتقى عالم بالله. عالم بالله. فان اضاف الى ذلك - [01:02:15](#) العلم بامر الله فانه يحصل على الدرجة العليا في باب العلم. في باب العلم بالله وباب العلم بامر الله سبحانه وتعالى. ورثتها انت خير

من زكها. تزكية النفس بالعلم النافع والعمل الصالح. علم من اعظم - 01:02:35

العلوم لانها تزكية بالعمل وهذا العمل مبني على العلم. لان التزكية دلت عليها النصوص في الكتاب والسنة والزكاة النفس طهارتها ونقاوئها وسلامتها من الذنس مثل ما تقدم اللهم اغسل بماء الثلج والبرد. نق قلبي من الذنوب والخطايا كما ينقى التوب الابيض.

التزكية تنقية القلب من - 01:02:55

الذنوب والمعاصي زكها. قد افلح من زكاها. زكاة النفس فلاح وصلاح للعبد في الدنيا قد افلح من تزكي. وزكي لكن العبد لا يدعني التزكية فلا تزكوا انفسكم - 01:03:25

هو اعلم بمن اتقى. شف ولا تزكوا انفسكم. دل على ان التزكية تقوى. فلا تزكوا هو ولهذا قال انت نفس تقوها وزكها وزكها لان التزكية من اعظم المعينات قال هو - 01:03:45

واعلم بمن اتقى انت وليها ومولاهما هو مولى سبحانه وتعالى العبد يتولى امره فيسأل ربه سبحانه وتعالى ان يأخذ بيده الى كل خير. وان يعلم بذلك بعلم ان الله معه حيث كان. وللهذا قال الصحابة رضي الله عنهم في يوم احد قال الله - 01:04:05

يقولون قال عمر اللهم مولانا ولا مولى لكم. اللهم مولانا. على كل حال. في حال الشدة والرخاء. في حال هذه الساعة والضيق الله مولانا ولا مولانا. مقطوعون مبتورون. عن ولائيته سبحانه وتعالى. انت وليها - 01:04:35

انه جرد من نفسه ذاتا تأتمر وتنتهي. انت ولي نفسي وهذا اعظم ما يكون من تزكية النفس. والحذر من شرور النفس. آتي نفسي تقوها وزكها ان تغير زكاة في الحديث اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي كما في حديث عمران كما في حديث حصين ابن جندب - 01:04:55

داعي الذي رواه ابنه عمران الحسين لما اسلم حصين بن جندب. اتى حصير بن جندة من النبي عليه الصلاة والسلام فدعاه الى الاسلام فقال يا حصين كم تعبد؟ كم تعبد؟ كال مجرم. قال سبعة. سبعة ارية. ستة في الارض واحد - 01:05:25

ادي السماء ستة في الارض وواحد في السماء. قال من تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال يا حصين اسلم اعلمك كلمات ينفعك الله بهن. فاسلم حصين رضي الله عنه. ثم قال علمني يا رسول فقال - 01:05:45

قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. اللهم الهمني رشدي. واعذني من شر نفسي شر النفس لا شك وللهذا تسأل ضد ذلك ان تتزكى النفس وان يؤتى بها الله سبحانه وتعالى التقوى. وان يكون سبحانه وتعالى هو مولاه. فمن كان الله مولاه فلا خوف عليه - 01:06:05

ولا حزن لا يخاف ولا يحزن فهو مولاه سبحانه ومن كان مولاه في الدنيا كان له في الآخرة سبحانه وتعالى. نسأله ولائيته لنا جميعا في الدنيا والآخرة. انت وليها ومولاهما. هذا استسلام وخضوع - 01:06:35

بالله عز وجل اللهم اني اشير الى نفسه النفس الضعيفة التي لا تملك من اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. العلم الذي لا ينفع يضر العلم مما ان ينفع واما ان يضر ابدا. ما يمكن بيقى العلم بلا نفع ولا ضرر. ليس هناك - 01:06:55

وسط بينهما. بل اما يعني ليس هناك حالة بين بين هاتين الحالتين. اما ان ينفعك واما ان يضرك بهذا استعاد بالله العلم الذي لا ينفع يستعين العبد ربها منه يسأل ربه ان يعيشه - 01:07:25

لانه حجة عليه. وللهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث مالك الاشعري صحيح مسلم كل الناس يغدو. قال القرآن حجة لك او حجة عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مبلighها. اي مهلك لنفسه اللهم اني اعوذ بك قدم الجار المجرور هنا قال اعوذ بك يعني اشاره الى

قالوا الحديث فبائع نفسه فمعتقها او مبلighها. اي مهلك لنفسه اللهم اني اعوذ بك قدم الجار المجرور هنا قال اعوذ بك يعني اشاره الى ان انه يعود به وحده يعود به وحده سبحانه وتعالى لا بغير انت معاذ وانت الملجأ لا ملجا ولا - 01:08:05

منجي من الله الا اليه. اعوذ بك من علم لا ينفع. وهذا الحديث ثبت في معنى اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام انه تعود عليه السلام من علم لا يدرك عن الترمذاني ايضا. اعوذ من علم لا ينفع من قلب لا يخشى ومن نفس لا تتشبع ومن دعاء لا يشبع. وعند ايضا - 01:08:35

اخوان الترمذى عن ابى هريرة ان النبى عليه الصلاة والسلام قال اللهم انفعنى بما علمتني وعلمى ما ينفعك وزدنى علما اللهم علمنى ما ينفعك وانفعنى بما علمتني وزدنى علما. وكذلك رواه النسائي عن انس بلفظ - 01:08:55

اللهم علمنى ما ينفعنى. وانفعنى بما علمتني. وزدنى علما. والله عزوجل لم يأمرنى ازيداد الا العلم وقل لم يأمرنا به بالازداد بالازدياد بشيء الا نعم. فقال سبحانه وقل ربى زدنى علما. زدنى علما. ليس المال - 01:09:15

قال ولا الجاه ولا الشرف لا العلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. قائمًا بالقصر. استشهد الله سبحانه - 01:09:35

تعال ناقش اشهد نفسه وملائكته واهل العلم على التوحيد وانه لا الله الا هو هذا يدل على فضل العلم وعلو العلم لكن ما هو العلم؟ العلم النافع. وللبي قال يرفع الله الذين امنوا منكم - 01:09:55

ذكر الرفع عن الامام ثم قال خصوصا يرفع الله الذين والذين اوتوا العلم درجات. هذا هو علم نافع. اللهم انفعنى بما علمتني. وعلمى ما ينفعنى. يعني سأله ان ينفعه بالعلم الذي تعلمته الان. ثم قال وانفعنى - 01:10:15  
بما اللهم وثم قال وعلمى زدنى علما ايضا. علمى ما ينفعنى. يريد ان يزال. ثم قال تأكيدا وزيادة وزدنى علما. زدنى علما من هذا العلم النافع. وهذا معنى جديد. وزد لي علما - 01:10:45

قال اعوذ بك من علم لا ينفع. والعلم النافع هو العلم بالله والعلم بان يكون بأمر الله وتقدير ذكرت ان كثير من السلف رحمة الله عليهم كانوا يقولون العلماء كم - 01:11:05

العلماء كم؟ ثلاثة. ما هي اقسام؟ عالم بالله. وعارف بأمر الله نسبت هذا الاول والثاني نعم حلف بالله جاهم بأمر الله عالم بالله ليس عالما بأمر الله. والثالث عالم بأمر الله وليس عالم بالله - 01:11:25

فالعالم الأول هو العالم بالله العالم بإبن الله هذا هو رأس العلماء عالم بالله يجعل الله تعالى يقدر حق قدره. يخشاه سبحانه وتعالى. انما يخشى الله من عباده العلماء. العلم الحقيقى ان تعلم امر الله - 01:11:55

تعلم الاحكام تعلم الحدود يتعلم الاحكام يعلم ما امر الله به عنده علم بالكتاب السنة يعلم وهو ايضا قائم بأمر الله. عامل بأمر الله سبحانه وتعالى. ازداد علم وازاد عمل - 01:12:15

هذا هو العلم كونه يزداد علم ولا للعمل هذا وبالعليه. العلم الحقيقى انك كلما ازدت علمًا كلما ازدت عملا. هؤلاء هم هم العلماء هم الربانيون الذين يربون بصفار العلم قبل كباره. انما يخشى الله من عباده - 01:12:35

العلماء. القسم الثاني عالم بالله ليس عالما بالله. هذا علم. يخشي الله يتقي الله فهو قائم لكن ليس لديه علم باحكام الله ليس العلم بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:55

لكنه عادي. شف انظر خشية الله علم. خوف من علم. رجاءه علم. حسن الطنبه علم. اداء الصلاة. كما امر الله علم الصيام كما امر الله علم الحج على ما هو علم. اذا اديت الشيء وعملته هذا علم. الصحابة كما تقدم يسمونه علمًا رضي الله عنهم - 01:13:15  
الثالث من هو عالم بأمر الله ليس عالما بالله. هذا هو شر العلماء. شرهم علمه وبالعليه. لا يقف عند حدود الله. بل ظرر على نفسه وغيره. وهو كالمنافق عليه - 01:13:35

قال عليه الصلاة والسلام في حديث عمر عن عمران انما اخشى على اخشى ما اخشى على امتى منافق عليم اللسان شف جاء عليم عنده علم لكنه منافق والعياذ يظل بعلمه ولهذا قال عمر رضي الله عنه - 01:13:55

انه اخشى ما يخشاه ثلاثة قال زلت العالم. زلة زلة هذا لا حكم وان كان على غير قصد هذه لها حكم. فزلت العالم ينزل بها عالا ينزل بها عالي. فالعلم - 01:14:15

الحقيقى هو العلم النافع هو العلم بالله. ولهذا قال ومن قلب لا يخشع من قلب لا يخشع خشوع حقيقى خشوع القلب. هذا هو الخشوع. ولهذا اثنى الله سبحانه وتعالى الحاشعين - 01:14:35

قال سبحانه يا ايها الذين استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخالق وقال سبحانه انهم كانوا يدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا

خاشعين. وكانوا لنا خاسعين سبحانه وتعالى صفات اهل الايمان العظيمة فذكرهم بصفات كثيرة من الاسلام والايام والقنوت -

01:14:55

والصدق والصبر والخشوع والصبر صيام والذكر صفات ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين صادقات والخاسعين والخاسعات والصادقين والصادقات الصائمين الصائمين والصابرين والصابرات والذاكرين الله كثيرا اعد الله لهم مغفرة واجر الشاهد والخاسعين والخاسعات. والخاسعين والخاسعات - 01:15:25

وصفه سبحانه وتعالى بالخشوع والخشوع الاخبارات. والاقبال عليه سبحانه وتعالى. هذا هو الخشوع. الخشوع خشوع القلب لكن خشوع النهاية. قيل وما خشوعها؟ قال ان يرى البدن خاشعا والقلب ليس بخاشع. والقلب لما؟ ليس اما اما ما يرى بالحديث لو خشع

هذا لو خشع قلب هذا لخشوع الجوانب هذا لا يصح. لا يصح عن النبي عليه السلام جاء عن سعيد مسيب - 01:16:25

لكن ايضا اه هو مرفوع باطل لا يصح لكن عن سعيد مسيب جاء بسند ضعيف يرى عن سيد مسيب انه رأى رجلا يصلی ولم يخش في جواره. قال لو خشع قلبه هذا لخشوع جواره. ان الجوارح تتبع ماذا؟ تتبع - 01:16:45

القلب لان القلب ما له ملك والاعضاء جنوده فهي تبع له. فلو خشع قلبه هذا لخشوع جواره. وخشوع جواره ولد الخشوع في الصلاة. متأكد حتى قال جمع من اهل العلم بوجوبه - 01:17:05

اما اليه وردوا على من قال يجب وقول النووي انه ليس بواجب بلا خلاف قوله مستدرک حکایة الاجماع فيها نفر قوله في نظر قال بعض اهل العلم من الشافعية بوجوبه واختاره شيخ الاسلام رحمه الله ان الخشوع واجب. وذهب الجمهور الى انه اه - 01:17:25

اذا لم يحصل مبطل بكثرة الحركات لكن الحركات يسيرة مع انشغال القلب ان صلاته صحيحة هذا قول الجمهور هذا قول الجمهور واستدلوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عمران ابن حديث عمار ابن ياسر عند ابي داود - 01:17:45

ذلك حديث ابي اليسر كعب بن عمرو عند احمد انه عليه الصلاة والسلام فان الرجل يصلی الصلاة فينصرف لا يكتب له الا نصفها الا ثم حتى ذكر العسر عليه الصلاة والسلام. كذلك في الصحيحين عن ابي هريرة قال اذا اذن اذا اذن المؤذن اذن - 01:18:05

الشيطان ولو حصاصة فاذا انتهى اقبل فاذا اقيمت الصلاة جاء فيقول الانسان اذكر وكذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر ذلك. حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى. لا يدرى كم صلى. ذكره يعني - 01:18:25

في حال انه يحصل له غفلة عن الصلاة وعدم حضور حتى لا يدرى. فاذا وجد ذلك ركعتين جاء عند ابي داود سند صحيح قبل ان يسلم قبل ان يسلم. يعني اذا لم نوم بكم صلی شك يعني شك هذه ثلاثة - 01:18:45

اربع يلغي الشك ويبني على اليقين ويُسجد سجدين قبل السلام. فهذا هو قول الجمهور لكن القول بالوجوب له قوته. وقد سئل شيخ الاسلام رحمه الله عن ما يحصل الخشوع قال بقوه المقتضي وضعف الشاغل - 01:19:05

بقوه المقتضي وضعف الشاغل. ولا شك ان هذا اه المعنى يجاهد المسلم. والذين تهدوين لنهدينهم سبلنا. ثم قال وان الله لمع المحسنين. يعني الذي يجاهد نفسه فانه يعاني حتى يبلغ درجة الاحسان لكن لابد من الجهاد لابد من الصبر وجاهدوه لله حق الجهاد الاسم الای جهاد جهاد العدو جهاد النفس - 01:19:25

جهاد الشيطان جهاد العدو الخارجي الداخلي. كله انواع الجهاد. وجاهدوه لله حق جهاده اجهته العبد في مجاهدة النفس. فاذا جاهد نفسه يرجى ان يعاني وخاصة مع عباده في صلاته فقوه المقتضي هو اذا كان الانسان يصلی وحده بان يتأمل ما يقرأ. يتأمل ما يقرأ - 01:19:55

في كتاب الله سبحانه وتعالى. و اذا كانت نافلة فانه يسأل ربه في النافلة. يسأل ربه سبحانه العالم في هذه النافلة الجنة ويتعوذ من النار عند ذكر النار ويُسأله المغفرة عند ذكر المغفرة وهكذا يسأل - 01:20:25

يجتهد في الحضور في صلاته بالتأمل والتدبر وان كان خلف الامام والصلاوة سرية كذلك يقرأ ويتأمل وان كانت جهرية يتبع الامام في

قراءته. ويبتعد بان يتأمل. وان اذا كان جهريا - 01:20:45

ذلك يجتهد في دفع الشاغل. دفع الشاغل. تحصين ودفع. يعني حصول الخشوع تحصيل المصالح ودفع المفاسد هذا المعنى. لأن الخشوع لا يحصل الا بان تجتهد بتحصيل للمصلحة هو دفع المفسدة. تحصيل المصلحة ودفع المفسدة. تحصيل المصلحة بقوة -

01:21:05

مقتضي بالتأمل بالتدبیر بالنظر والتفكير. دفع المفسدة دفع الشاغل. اللي والافكار الهواجيس الوساوس اللي تعرض لك في دفعها ولا شك ان كلام شيخ الاسلام كلام عظيم في هذه المسألة بتحصيل هذا ودفع هذا والشريعة مبنية على هذين الاصلين في كل شيء مبنية على - 01:21:35

تحصيل المصالح ودفع المفاسد. في الصلاة كذلك الصوم. لا يتم الصوم الا بقوة المقتضي ودفع الشامل بقوة المقتضي بان تجتهد في ان تحصن صومك قراءة القرآن اعمال خير ودفع ما يفسده من اللغو والرفث وما اشبه ذلك - 01:22:05

كذلك في الصلاة. قالوا من قلب لا يخشى الخشوع. الخشوع علم. ولهذا جاء في الحديث عند الطبراني وحسن اسناد المنذر رحمه الله من حديث ابي الدرداء وله شاهد اخر من حديث شداد ابن اوس عند الطبراني ايضا فالحديث مجمع - 01:22:35

اما حسن نباتي او حسن لغيره انه عليه الصلاة والسلام قال اول ما يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعة. اول ما يرفع من هذه الامة الخشوع. حتى لا ترى في - 01:22:55

فيها خاشعة شف الخشوع جعله كأنه شيء يرفع. يعني مثل ما يرفع العلم يرفع القرآن في اخر الزمان. ولهذا ثبت ال داود من حديث جبیر بن نفیر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال يا جبیر اتدري او - 01:23:15

اتدري اول علم يرفع عن هذه الامة؟ قلت ما هو؟ قال الخشوع. حتى تدخل المسجد فيه الجماعة يصلون لا ترى فيهم خашع لا ترى فيهم خاشعة. يقول عبادة رحمه الله - 01:23:35

اول ما يرفع من هذه الامة اول علم يرفع الخشوع. سماه علم. وهذا هو الذي قاله الصحابة. اجمع الصحابة ان كل من عصى الله فهو جاہل. كل من عصى الله هو جاہل. لماذا - 01:23:55

انه ما عصى الله الا بان جهل بعض العلم انه لم يقدر هذا المقام حق قدره فاقلع عن المعصية ضعف علمه بالله عز وجل فوقع في المعصية. واذا كان كان كلام السلف المتقدم العلم بالله. قال سبحانه انما يخشى الله من عباده. وصفهم بالخشية - 01:24:15

بين علم العلم بامر الله وبين العلم بالله سبحانه وتعالى. ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن نفس لا تشبع. هذی دعوات عظيمة. النبي عليه الصلاة والسلام ما من طريق الجنة الا دلنا عليه. وما من طريق يقرب - 01:24:45

الى النار الا حذرنا منه عليه الصلاة والسلام. ما ترك امرا من امور الخير الا دل الناس قال ابو ذر كما عند احمد ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحين السماء الا - 01:25:05

لنا منه علما عليه الصلاة والسلام. شهد بنصح الامة حتى مات. وعند الموت عند موته عليه السلام كان يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. يوصي بالصلاۃ الصلاۃ وما ملكت ايمانکم هذا هو مما عليه الصلاة والسلام. كانت من اخر الوصایا. عمر رضي الله عنه في حال وفاته في النزع قريب من - 01:25:25

دخل عليه شاب وكان ثوبه فيه طول. فلم لما ولی دعاه قال يا ابن اخي في هذه الحال الشديدة في السياق قال يا ابن اخي كلام والرحمة ارفع الواجب امکن دفع المفسد تحسين المصلحة - 01:25:55

المقصود المصلحة ودفع المفسدة. تحصيل المصالح ودفع المفاسد جمع المصالح بتحصيله. وجمع المفاسد بازالتھ. ما امکن تحصین المصالح ينفرد على المصلحتین. ما امکن دفع المفسدة لتحقیص المصلحة. في هذه المصلحة مفسدة. فإذا - 01:26:24

كانت المصلحة اربع حصلنا وان حصل مع مفسدة كانت مفسدة اسد دفعناها وافادة المصلحة لان ولهذا قال تلك المرأة يا رسول الله انا طریقا ممتنة فقال عليه الصلاة - 01:26:54

منها قال نعم قال بهذه من تلك وكلاهما يطهرون ما بعده. طهروه ما بعده. يعني ربما تمر بطريق ممکنة او فيها نجاۃ يعني الشارع

جعل لها فسحة والسعفة واليسر بانها لا يلزمها ان تحسب. ما دام انها نجاسة يسيره معلوم ان الردا تجره يعني - 01:27:24

بيسر وسهولة وخفيض فلا يعلق بالشيء اليسير ثم تمشي على ما بعده من التراب والحصى والاعواد ونحو ذلك تطهره يزول يزول. هذا لا شك مفسدة. لكن في ضمنه مصلحة عظيمة. ودفع مفسدة - 01:28:04

كبيرة في ضمنه امران هذه المفسدة الحاصلة يحصل بسببها لمرأة مصلحة عظيمة ودفع مفسدة عظيمة مصلحة هو تسترها وحصول الحشمة لها. هذا هو الاصل فيها. ودفع المفسدة هو عدم انكشفها - 01:28:24

حينما يكون ذيلها قصيرا عباءتها قصيرة فانها قد تأتي الريح قد يأتي شيء من بدنها اذا وان حصل وان كان في مفسدة فانه تدفع فانها لا بأس لاجل دفع مفسدة اعظم وتحسين مصلحة كذلك - 01:28:44

عظمية. نعم. وش الذي وش اللي شاب الحديث هذا وش المسألة التي ساقت في هذا الحديث؟ نعم نعم. الخشوع. ثم بعد ذلك نعم. نعم، ثم مسألة نعم. لكن نفس مسألة - 01:29:04

لباس النار هو الاسباب نعم الاشبال لما عمر نعم ايه مسألة نعم نعم اهتمام النبي عليه الصلاة والسلام. اللي هو حرص النبي عليه الصلاة والسلام وان اجتهاده عليه الصلاة والسلام بماذا؟ نصحه - 01:29:34

يعني رسول عليه الصلاة والسلام في هذه الدعوات واجتهاده حتى مات وهو ينصح بالامة ثم عمر رضي الله عنه الصحابة رضي الله عنهم بعد ثالث وقصة عمر رضي الله عنه في هذا لانه لمد عليه الشاب وفي السياق قال له ما قال ثم - 01:29:54

فذكر له ان يرفع ثوبه وانه في حق الرجل واجب وحق المرأة فانها تطيل ليتها في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام قال ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تشبع من نفس لا تشبع - 01:30:14

هذه الدعوات الجماعية يا اخوانى علينا ان نحافظ عليها بحفظها الانسان كلنا يقول الحقيقة عن هذه الدعوات لكن يجتهد لو انه يكون هو احد اخوانه يقول يا اخي ذكرني بهذه الادعية برسالة متلا - 01:30:34

باتصال لا بأس كان السلف يذكر بعضهم بعضا بهذه الاشياء في الحياة ربما يغفل ايام تلك عن هذه الادعية مع انها من اعظم المعينات للانسان في اموره وحياة الدنيا. هذه الادعية ليس نفعها لك في اخر - 01:30:54

في الدنيا انت تطلب اجرها وبرها وخيرها. لكن نفعها على العبد في الدنيا قبل الاخرة. تعين العبد تقويه فيستعين الله سبحانه وتعالى بهذه والادلة في هذا كثيرة. والنبي عليه الصلاة والسلام لما سأله علي - 01:31:14

عن النبي عليه الصلاة والسلام خادما لفاطمة. قال الا ادلكم على خير من خادم؟ ادلكم ما هو؟ ما هو عليه. نعم. سبحا ثلاثة وثلاثين. وتحمد ثلاثة وثلاثين. اربعة وثلاثين. متكبرة؟ اربع وثلاثين. فهو - 01:31:34

خير لكم من خادم ليست الخيرية هنا ما يتعلق بالخير في الحياة الدنيا لا الخير مطلقة لكم من خادم. يعني هو عوض لك ما عن الخادم. وهذا مشاهد الحقيقة وكثير من الناس يجرب هذا يجد من الاعانة على اموره واعماله في بيته واهله والمرأة في بيتها - 01:31:54

ما يغنىها عن شيء كثير. ويقويها. لأن القوة قوة النفس. قوة القلب. قوة النفس والنشاط نشاط النفس والضعف ضعف النفس. فلهذا على ادلكم على خير. تسبيح والتكبير والتحميد يعطي مدن وقوة. ولهذا قيل لعلي رضي الله عنه. قال علي رضي الله عنه ما تركتهما - 01:32:24

منذ سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ليلة. مع انه والي في زمانه ومع انه انشغل رضي الله عنه. في زمانه حصل فتن رضي الله عنه منذ ولادته حتى قوته رضي الله عنه. ومع ذلك يقول ما تركتهما ولا ليلة. قيل - 01:32:54

صفي الليالي ليست ليلة واحدة لكن في ليلة من ليالي صفين تسمى ليلة الهريرة لماذا لكترة القتل من هرير القتلى وصوت القتلى. سميت ليلة الهدى. ليلة صفين لي ليلا عدة ليالي لكن قيل ولا ليلة صفين هذه الليلة التي كثر القتلى حتى صار لهم هرير وصوت وزجل - 01:33:14

فقال ولا ليلة صفي. تلك الليلة الشديدة العصبية لم ينشغل عن هذه الاذكار رضي الله عنها هذا يبين شدة التزام الصحوة تمش

وتمسکهم شدة التزامهم وتمسکهم رضي الله عنهم بما يعلموه. هذا هو - [01:33:44](#)

العلم النافع العلم النافع وايضا القصة المشهورة عن شيخ الاسلام رحمه الله وغيره من العلم لكن آما ذكر يقول العلام القيم رحمه الله كت الى جوار شيخ الاسلام بعد - [01:34:04](#)

صلوة الفجر صلى معه صلاة الفجر في المسجد. قال فلما صلى الفجر جعل يذكر الله يلهث بذكره شيخ الاسلام اذكر الله حتى ارتفعت الشمس واضحى ذكر لا يلتقط رحمه الله اجتمع - [01:34:24](#)

قلبه ونفسه لا يكاد يحس باحد رحمه الله. من شدة اقبال الذكر. قال فلما فرغ التفت كان رحمه الله كثيرا ما يعني بتلاميذه يعطيهم بعض الكلمات او حتى يكون تربية له. التفت اليه وتلميذه ينظر اليه بادب. وينتظر منه هذه الكلمات - [01:34:44](#)

قال له هذه غدوتي. ولو لم اتغدى لخارت قواي. هذا غداء هذا طعامه ولو لا ما تغدى لخارك به لانه رحمه الله خلفه اعمال عظيمة. من [01:35:14](#) جهاد الاعداء. والدعوة الى الله والامر بالمعروف والدلاله على الخير وايضا الدخول على الولاة دلالتهم وامرهم -

على السائلين والتصنيف والتأليف الى غير ذلك من المشاغل التي تحشده رحمه الله. ومع ذلك بؤك ولم يعم طويل الرحم مات له سبع [01:35:44](#) وستون سنة رحمه سنة سبع وعشرين مات سنة ثمان وعشرين وسبعين رحمه الله لكنه -

يعني في الوقت الذي كما اخبر النبي عليه اعمار امتى ما بين الستين الى السبعين بارك الله في عمره بركة وغيره من اهل العلم يعني بعضهم لم يعش الا ثمانية وتلائين سنة او نحو ذلك. احد الحفاظ المتقدمين قال ابن ابي - [01:36:04](#)

ثمانية وتلائين سنة. ابن عبد الهادي رحمه الله تسع وثلاثون سنة وله مصنفات عظيمة. النووي رحمه الله له واربعون سنة لما مات ابن [01:36:24](#) رجب وابن القيم لكل تسع وخمسون سنة رحمة الله عليهم. وهكذا كثير من الائمه من اهل العلم -

بارك الله في اوقاتهم فلهم مصنفات عظيمة ما هم عليه من العلم والعبادة والاعراض عن الدنيا ما اشبه ذلك من اعمالهم العظيمة في [01:36:44](#) الجهاد والنفع العام والتدريس والتأليف بارك الله في اوقاتهم -

فنفع الله مصنفاتهم ومؤلفاتهم رحمة الله عليهم. قال ومن نفس لا تشبع من نفس لا تشبع النفس لا تشبع الجشع والطمع للنفس يجعلها في لهف. وقلق وانزعاج لا تستقيم لان النفس لا تشبع كلما اعطيت كلما زادت لحما. لا - [01:37:04](#)

يفنيها ما يرضيها. فتعود بالله من نفس لا تشبع. لها لهم. ولهذا هذا قال عليه الصلاة والسلام صحيح ليس الغنى عن كثرة العرب. انما [01:37:34](#) الغنى غنى النفس. الغنى غنى النفس ليس الغنى عن -

فالغنى الحقيقي للناس حينما تكون النفس لا تشبع ولو كان من اغني الناس لو كان يملك الاموال الطائلة فهو في لهف. يطلب المال. اذا [01:37:54](#) حصل له مال فانه يطلب المال الذي بعده. يطلب المال -

يقول عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث انس الصحيحين من حديث ابن عباس وجابرناه من حديث ابي موسى في صحيح مسلم وانها اية كانت تقرأ في القرآن ثم نسخت يعني تلاوتها. يقول عليه الصلاة والسلام لو كان لابن ادم واد من ذهب - [01:38:14](#)

وعند احمد عن زيد ابن ارقم وادي من ذهب وفضة. لو كان لابن ادم واد من ذهب. لابتغى في اللفظ الآخر واديان من ذهب وفي [01:38:34](#) الصحيحين لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوه -

الله اعلم ابدا وفي نهم حتى يقبر فيידفن في هذه الحالة خلاص ما عاد في انتهى الامر لا لكن ان تاب قبل ذلك اذ ان رجع قبل ذلك. لان [01:38:54](#) الذي نفسه لا تشبع مع الاموال في الغالب لا يسلم من الواقع في حرام -

لا يبالي اخذ المال من حل او حرام. يأتي على الناس زمان كما عند اليوم لا يبالي. اخذ المال والحين الحرام وفي الحديث الصحيح [01:39:14](#) عند البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال انه قال ان رجالا -

فوضونا في ما لله بغير حق. فلهم النار يوم القيمة. فلهم النار يوم القيمة. ونفس لا تشكو بتعود بالله سبحانه وتعالى من هذه النفس [01:39:34](#) الذي فالغنى غنى النفس الانسان قد يكون مثل ما سبق -

في الخبر يكون لديه المال يسير فيقمع وتطيب نفسه وبهنا بالمال اليسيير تؤدي عبادة ربه. اما الذي في نهب فانه قلق في صلاته. قلق

مع اخوانه لا راحة له مع اهله. لا راحة له في صلاته. ما في راحة ابدا. لانه قلق منزعج - [01:39:54](#)  
ولهذا يهرب ابن ادم وتشب معزته. حب المال وطول الامر. يحب يحب المال اصل الحب لا بأس وانه لحب الخير لجديد. هذا لا بأس  
جبل عليه لكن الشأن ان يوظف هذا - [01:40:24](#)

فيما يرضيه ويجبه ما يسخطه سبحانه وتعالى. هذا هو الواجب. لكن ان يطول امره. مع النهم في طلب المال عليه ولهذا في الحديث  
من همان لا يشبعان طالب علم وطالب مال لكن فرق بين - [01:40:44](#)

لا يجمعان. ولذا نسمع من الحكايات عن اناس قد جاوز بهم السن السبعين والثمانين فهمه والعياذ بالله في الماء العظيم. وقد لا يبالي.  
حدثني بعض اخواني من الدعاة الاخوان المشهورين توفي رحمة الله في حال غفر الله له ورحمه يقول وكان له عنابة - [01:41:04](#)  
اه جمع المال لجهات خيرية وللفقراء والمحاجين. له صلة باهل المال. يقول فجئت الى رجل من كبار التجار من كبار التجار آآ يعني  
اسأله شيء من المال اسئله شيء من المال - [01:41:34](#)

اه يطلب لغيره. في بينما انا احدثه اه يعني فهو مشغول مع احد موظفيه من يتبع بعث معاملات وبعث آآ القضايا التي قد تكون في  
المحكمة فذكر ان له يتبع آآ مسألة القضية فيها خصومة في ارض ونحو ذلك فيقول - [01:41:54](#)  
هذا الرجل كرجل خبير تجاوز الثمانين. فيقول لها الموظف هذه الارض سوف تخلص مثلا ان شاء الله بعد سنتين او ثلاث سنين من  
المحكمة ثم بعد ذلك جرى نبني عليها مشروع ربما يشتغل سنة سنوات ثم ننظر عاد بعد ذلك هل نبيعها مستمرها - [01:42:24](#)  
يقول وانا يعني ذهبت بي. يقول متعجب من هذا الرجل الذي قارب التسعين. مع ذلك انها امال في معنى ذلك في كونه يتبع هذه  
القضية سنوات ثم يعمر هذه ثم يفكر ربما هل يبيع هل يستمر لا شك - [01:42:44](#)

كما قال آآ في الحديث من هما الاشبعان؟ لكن الشأن في كونه يوظف هذا فيما يحبه سبحانه وتعالى ويخشى الواقع فيما يغضبه  
 سبحانه تعود النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلمها بهذا صلوات الله وسلامه - [01:43:04](#)  
كان النبي عليه الصلاة والسلام يمضي الشهر والشهران لا توقد في بيته النار عليه الصلاة والسلام. قلت ما يعيشك يا اماه يقول عروة  
رضي الله قال كان لنا الاسودان التمر والماء وكان الا انه كان لنا جيران من الانصار - [01:43:24](#)

ربما اهدوا لنا المليحة. اهدوا لنا المليحة. وكان عليه السلام يقبل الهدية. وكان عليه الصلاة والسلام يأتيه المال العظيم فلا يقوموا ومنه  
درهم. عليه السلام. وكان عليه الصلاة والسلام يعطي عطايا. لا يعطيها الملوك - [01:43:44](#)  
يعطيها الاموال لا يستطيعون عطاء. ويعيش عيشة عليه الصلاة والسلام. كما هو منقول عنه. لا يكاد يوجد في بيته تمرة ويعطي عطاء  
عطاء ما يخشى الفقر كما في صحيح مسلم عن انس ان رجل ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:44:04](#)  
من الاعراب في الbadia ونعلم حبهم للماشية حبهم شديد للماشية فجاءه توه اسلام فسأل النبي عليه الصلاة والسلام من؟ يعني سأل ان  
يعطيه شيئا من المال لو يسير. او يعطيه شاة او شاة نحو ذلك. هذه يعني هذا ما ظنه ان يصله. فاعطاه واديا - [01:44:24](#)  
من الغنم. وعد من الغنم. فما ظنكم بهذا الاعرابي الذي اعطي واديا من الغنم اخذه يسوقه الى قومه فلما اقبل عليهم قال يا قومي  
 كانوا كفارا يا قومي اسلموا يا قومي اسلموا - [01:44:54](#)

فان محمدما يعطي عطاء ما يخشى الفقر. تريدون المال؟ اسلموا. تريدون الدنيا؟ اسلموا. تريدون الآخرة؟ اسلموا. الدنيا الآخرة بين  
يديه عليه الصلاة والسلام. المال يعطيه بغير حساب عليه الصلاة والسلام. ولا يبقي شيء - [01:45:14](#)  
واهله قد لا يكون في بيته الا الماء مثل ما تقدم لا يجد في بيته الا المال عليه الصلاة والسلام وهكذا كان اصحاب بعده. بل ثبت  
كما في صحيح البخاري بوب البخاري قال - [01:45:34](#)

وتفكر الرجل في الصلاة وانه لا يضر احيانا خاص اذا كان التفكير في امر من امور الخير. النبي عليه الصلاة سلامه كان لا يترك في بيته  
مالا ينفق عليه ويأتيه المال لان الله عند ظن عبده بي - [01:45:54](#)  
رسول الله افضل الناس الاطلاق لما صلى قام مسرعا بعد الصلاة يشق الصفوف استنكر الصحابة سرعة عليه الصلاة والسلام. استنكروا  
سرعته. ثم رجع الى مكانه لانه الستر اراد ان يطمئنهم عليه الصلاة والسلام. اراد ان يتخلص من شيء ثم رجع - [01:46:14](#)

فقال لهم قبل ان يسألوه علم انهم استنكروا. قال تذكرت شيئاً من كبر عندي. فكررت ان يجبني فامرتك بقسمته. امر بقسمته عليه السلام. لا يبقى في البيت. ولهذا اخذ اهل العلم مثل هذا التفكير هذا لا يظهر - [01:46:44](#)

لهذا حصل منه عليه الصلاة والسلام مثل ما يقع من عمر رضي الله عنه في تفكيره في صلاته في تدبير الجيوش كان يجهز الجيوش في الصلاة رضي الله عنه. قال ومن دعوة لا يستجاب لها. من دعوة لا يستجاب لها - [01:47:04](#)

يسعى العبد من الدعوة ما هي الدعوة التي يستجاب لها؟ ما هي الدعوة التي قال في الحديث يستجاب لاحكمها؟ ما لم يعني. ايش يقول؟ قد دعوت قد دعوت فلا يستجب لي - [01:47:24](#)

ما لم يدعوا باثم ولا قطيعة رحم. اذا الدعوات التي لا شك ما هي؟ الانم قطيعة الرحم يستجلب يستحسن يقول قد دعوت ويستحسن عند ذلك ويدع الدعاء. اذا هذا فيه تعوذ بالله سبحانه وتعالى من دعوات مشتملة على محرم - [01:47:44](#)

معنى انك تتأنب باداب الدعوة الواجبة او الدعوات ان تتأنب بالاداب الواجب للدعوات والاداب المستحبة وتقدم حديث ابي هريرة في ذلك الرجل ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشتغل اغبر يمد يديه السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام - [01:48:14](#) وغلي بالحرام. فاني يستجاب لذلك؟ بعيد بعيد ان يستجاب لذلك. الشاهد الطعام الحرام الشراب الحرام من اسباب منع الاجابة. اسباب منع الاجابة. فلهذا قال ومن دعوة لا يستجاب لها. العبد يدعو ربها وهو على خير تقدمت الاخبار في ذلك. وانه يستجاب للعبد احداث - [01:48:44](#)

يستجاب له ابداً مضمونة له. لكن عليه الا يتتكلف سمع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كما عند سند صحيح ابنا يدعو ابنا له يدعو يقول اللهم اني اسألك - [01:49:14](#)

الجنة وقصورها وحبورها واعوذ بك من النار وسعيرها ولهبها قال يا بنى اذا سألك الله فاسألك الله الجنة. واستعد به من النار. فاني سمعت رسول الله سيقول ان ومن يعتذرون انه سيكون اقواماً يعتذرون في الطهور وفي الدعاء. عليك ان تدعوا - [01:49:34](#)

وبالدعوات حينما تدعوا بالدعوة الجامدة. اسألك الجنة. اسألك الجنة. اعوذ بك من النار. تسؤال المغفرة تسائل الله الرحمة. وكذلك في حديث عبد الله المغفل سمع ابن له يقول وهو عند ابي داود ايضاً - [01:50:04](#)

قال اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها. اسألك الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها. قال يا بنى سل الله الجنة وتعوذ منها. فان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:50:24](#)

سيكون قوم يعتذرون في الطرق كما قال سعد رضي الله عنه لابنه انظر الى حرصه والى ملاحظتهم لاولادهم وفيه دالة على ان الجهر بالدعاء لا بأس به. وان سمعه. سمعه يدعوه. فامرته ان يدعوه بذلك. يدعوه بالدعوات. والنبي - [01:50:44](#)

عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن مسعود كان يحب او في حديث عائشة كان يحب الجوامع من الدعاء مسعود كان اذا دعا ثلاثاً واذا سأل اذا سأله ادعى او سأله سأله ثلاثاً واذا - [01:51:04](#)

استعاد استعاد ثلاثاً. اذا سأله سأله ثلاثاً واذا يعني اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اسألك الجنة. استعاد اللهم اني اعوذ بك من النار. اللهم اني اعوذ بك من النار. اللهم اني اعوذ بك من النار. وفي حديث انس وحديث - [01:51:24](#)

ايون من سأله الجنة ثلاثاً اعطاه الله منه. ومن استعاد بالله من سعيه النار اعاده الله منها. ثلاثاً اعاده من النار. ثلاثاً كان كثيراً ما يدعوا ثلاثاً عليه الصلاة والسلام. لا لكن لا بأس احياناً من التفصيل - [01:51:44](#)

في الدعاء في بعض المسائل التي لا تكل فيها. هذا وقع عن النبي عليه الصلاة والسلام في باب التفصيل في حديث ابي موسى ورد في الصحيحين وكذلك في حديث ابن عباس ورد في صحيح البخاري ورد في اخبار ورد في حديث ابي موسى في الصحيحين - [01:52:04](#)

اللهم اه عليه السلام كان يدعوك اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت لو مني انت المقدم وانت المؤخر. ولا حول ولا قوة الا بالله. وفي لفظ اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت - [01:52:24](#) وما اعلنت وما انت اعلم به. زيادة وما اعترض مني عند البخاري ايضاً. وما انت لو به مني انت المقدم وانت المؤخر. كذلك في حديث

ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام دعا لما خرج الى الصلاة اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لسانني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري  
نورا ومن فوقني نورا - [01:52:44](#)

من تحتي نورا وعلمي نورا وعن شمالي نورا وفي في عرضي نورا وفي لحمي نورا وفي مخي نورا وفي بشرى نورا واعظم لي نورا  
انوار يسأل ربه الانوار ان تغمره من امامي ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله في ثم قال واعظم - [01:53:04](#)  
قل لي نورا واجعل لي نورا. الانوار في داخله وفي خارجه في ظاهره وفي باطنه. اذا غمرته الانوار قالت له الخيرات انقضت عنه  
الشروع والشيطان واغواء الشيطان فكان عليه الصلاة والسلام ربما فصل - [01:53:24](#)

في بعض الادعية لكن التفصيل يكون على وجه التكلف هذا هو الذي نهي عنه مثل ما تقدم بعض الادعية التي نقلت آآ عن آآ بعض من  
آآ دعا بها ولهذا بين الصحابي ان الاولى ان تدعوا في مثل الدعوة - [01:53:44](#)

العامة يحصل لك الخير بحصول بحصول الجنـة والنـجـاة من النـار. قال ومن دعـوة لا يستـجاب لها. والـدـالـالـ الى الله سبحانه وتعـالـى في  
عبـادـة في عـبـادـة وقد تكون دعـوتـك هـذـه دعـوتـك - [01:54:04](#)  
يعـني لو اطلـعت على تعـجيـلـها او تـأـجيـلـها لـاخـتـرـت تـأـجيـلـها لـكـن الله سبحانه وتعـالـى يـخـتـارـكـ ما هو الخـير فـاجـتـهـدـ وـادـعـوـ رـبـكـ وـابـشـرـ  
بـالـخـيرـ. نـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ - [01:54:24](#)  
وبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [01:54:44](#)